حماس تعلن مسؤوليتها عن قنص إسرائيلي وإطلاق قذيفتي هاون

شهيد فلسطيني وجرحى في غزة والنرويج تطبع مع حكومة الوحدة الوطنية

□ فلسطين المحتلة/وكالات:
قالت مصادر أمنية وطبية فلسطينية إن فلسطينيا من قياديي حركة الجهاد الإسلامي استشهد وأصيب عشرة آخرون بجروح، في انفجار هز منزل القيادي في مخيم الشاطئ في قطاع غزة أمس الاثنين.

وقال شهود عيان إن انفجارا ضخما هز منزل علاء الهسي المكون من طابقين وألحق أضرارا كبيرة في عدد من المنازل المجاورة في المنطقة حيث يقع منزل رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، ووفقا لمصادر طبية فإن من بين الجرحى طفلا وطفلة، ولم يتضح لغاية الآن سبب الانفجار، فيما قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه يحقق بالحادث.

على صعيد ميداني قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الاثنين ان مسلحيها أطلقوا الرصاص على إسرائيلي قرب معبر المنطار بين قطاع غزة وإسرائيل.

وقالت خدمات الإنقاذ الإسرائيلية ان الإسرائيلي كان يعمل قرب معبر المنطار التجاري حين أطلق عليه النار وأصيب إصابة خطيرة.

وقال بيان لحماس ان كتائب عز الدين القسام أعلنت "مسؤوليتها عن المهمة الجهادية التالية..قنص مغتصب صهيوني بسلاح من العيار الثقيل وإطلاق قذيفتي هاون". وذكر البيان ان الهدف كان "تجمعا لجنود الاحتلال الصهيوني" بالمعبر.

وأضاف البيان ان هذا الهجوم جاء في "إطار معركة وفاء الأحرار التي تتصدى للعدوان الصهيوني الغاشم وردا على التجاوزات الصهيونية المستمرة والجرائم التي ترتكب على مدار الساعة بحق أبناء شعبنا في الضفة الغربية."

وتوعدت الحركة بمواصلة ضرب العدو والرد على "مجازر وجرائم العدو في الوقت والمكان المناسبين."

وتأتي هذه التطورات بعد يوم شهد عمليات توغل ودهم إسرائيلية لعدد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، أسفرت عن اعتقال 13 فلسطينيا، وإصابة أحد ضباط الاحتلال في انفجار عبوة ناسفة في آليته في مخيم بلاطة قرب مدينة نابلس.

وفي تطور سياسي يعكس تقبل الأوروبيين حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التقى رئيس الحكومة إسماعيل هنية في مكتبه في غزة أمس ريموند يوهانسن نائب وزير الخارجية النرويجي الذي أعلنت بلاده أنها ستطبع علاقتها مع الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وكان المسئول النرويجي قد التقى قبل ذلك وزير الخارجية الفلسطيني زياد أبو عمرو، كما سيلتقي برئيس السلطة محمود عباس في رام الله في الضفة الغربية.

ويعد يوهانسن أول مسؤول أوروبي يجري محادثات مع هنية منذ إعلان حكومة الوحدة.

وكان وزير الخارجية النرويجي يوناس غار ستور قد أعلن في وقت سابق أن بلاده قررت تطبيع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي نالت الثقة السبت.

ويأتي هذا الموقف في الوقت الذي أعلنت فيه واشنطن رفضها التعامل مع وزراء حكومة الوحدة الذين ينتمون إلى حركة حماس، وهو الموقف الذي رفضته السلطة الفلسطينية وأكدت أن جميع وزراء الحكومة هم وزراء السلطة الفلسطينية.

ومن جهة أخرى أعربت هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) عن قلقها البالغ على سلامة مراسلها ألان جونسون الذي تعتقد أنه خطف في غزة قبل أسبوع.

ودعت الهيئة في بيان لها أصدرته أمس كل من له نفوذ في المنطقة لأن يبذل كل ما بوسعه لضمان الإفراج عن جونستون الذي لم يشاهد منذ مغادرته مقر عمله في 12 مارس عائدا إلى منزله في مدينة غزة.

زوجتا مسؤول إيراني سابق يحملان تركيا مسؤولية خطفه

إيران تتمسك ببرنامجها النووي في اجتماع مع الدبلوماسيين

□ طهران/وكالات:
قال دبلوماسيون إن إيران أطلعت مبعوثين أجانب في طهران أمس الاثنين على برنامجها النووي ولم تظهر أي دلالة على إذعانها للضغوط الغربية في مواجهة عقوبات جديدة للأمم المتحدة على الجمهورية الإسلامية.

ومن المتوقع أن يجري مجلس الأمن اقتراعا هذا الأسبوع على فرض عقوبات أوسع نطاقا على إيران بسبب رفضها تعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم وهي العملية التي يمكن استخدامها في توليد الكهرباء أو في صنع قنابل نووية.

وأضاف الدبلوماسيون أن عباس عراقجي نائب وزير الخارجية الإيراني أكد مجددا خلال اجتماعه مع السفراء موقف طهران مما تراه حقا قوميا لتخصيب اليورانيوم للإغراض السلمية.

وقال أحد الدبلوماسيين الذين حضروا اللقاء "لم يبد أي دلالة على استعدادهم لتعليق التخصيب" مضيفا أن كل السفارات في طهران وجهت إليها الدعوة لحضور اللقاء.

وأكدت وكالة العمال الإيرانية للأنباء عقد الاجتماع ونقلت عن عراقجي قوله بشأن القرار المزمع للأمم المتحدة "في الوقت الراهن يعتزم مجلس الأمن تمرير قرار آخر ضد الأنشطة النووية السلمية لإيران والذي ليس له أي سند قانوني أو شرعي."

وأضاف "إيران مستعدة تماما لمسار التعاون وأيضا لمسار المواجهة."

وأرسل مشروع القرار الذي وافقت عليه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا الى جانب ألمانيا الى المجلس المؤلف من ١٥ عضوا يوم الخميس للاقتراع عليه ومن المتوقع أن يحدث في الأسبوع الحالي.

ويسعى القرار الذي يأتي عقب قرار أخر صدر في ديسمبر لفرض المزيد من العقوبات بما في ذلك حظر صادرات الأسلحة الإيرانية وتوسيع قائمة تجميد الأرصدة الإيرانية.

وتطالب القوى الكبرى بأن توقف إيران تخصيب اليورانيوم كشرط مسبق لإجراء محادثات أوسع نطاقا تقول تلك الدول انها ستؤدي الى مزايا كبرى في مجال التجارة وعلى المستوى الدبلوماسي بالنسبة للجمهورية الإسلامية.

ولكن مسئوولين إيرانيين أوضحوا في الأيام الأخيرة أنهم لن يتخلوا عن البرنامج قائلين ان الهدف الوحيد من ورائه هو إنتاج الوقود لتوليد الكهرباء.

وتقول الولايات المتحدة أنها تفضل التوصل الى حل للازمة عن طريق التفاوض ولكنها لم تستبعد الخيارات العسكرية.

على صعيد آخر أوردت وسائل إعلام ان زوجتي نائب وزير الدفاع الإيراني الأسبق الذي اختفى في تركيا الشهر الماضي طالبتا سفارة أنقرة أمس الاثنين بمعلومات عن مكانه.

ولمح قائد الشرطة الإيرانية الى ان مخابرات غربية اختطفت علي رضا اصغري نائب وزير الدفاع الأسبق عقب نزوله بفندق في اسطنبول في السابع من فبراير شباط الماضي. ونفت إسرائيل والولايات المتحدة تورطهما في اختفائه.

وتجمع نحو عشرة من أقارب أصغري من بينهم زوجتاه خارج سفارة تركيا في طهران وشكوا من عدم تمكنهم من مقابلة السفير رغم وعد سابق بلقائه.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي السفارة التركية للتعليق.

ونقلت وكالة أنباء العمال الإيرانية عن زيبا احمدي زوجة اصغري قولها "يقولون انه (السفير التركي) ليس موجودا في إيران. لم يطلعونا على أي أخبار عن وضعه."

وتابعت "نعلم فقط ان قوات الأمن التركية سلمته لإسرائيل. نحن أسرة وأقارب اصغري سنأتي الى هنا مرة أخرى ونعكر صفو السفارة التركية حتى نحصل على رد."

واتهم أقارب اصغري الولايات المتحدة وإسرائيل من قبل بخطفه.

وأوردت الصحف التركية ان اصغري لديه معلومات عن برنامج إيران النووي الذي يشك الغرب انه يهدف لتصنيع قنابل ذرية. وتصر ايران على ان برنامجها للإغراض السلمية.

ولمحت وسائل إعلام تركية وعربية واسرائيلية لفرار اصغري للغرب ولكن زوجته زيبا رفضت هذه التقارير في وقت سابق ووصفتها بشائعات "يرددها اعداء ايران".

وقالت أمس الاثنين "هذا العمل اقترفته امريكا واسرائيل...الحكومة التركية مسؤولة وينبغي ان تبلغنا بمصيره في أقرب وقت ممكن."

كما وقفت زوجته الثانية زهراء عبد الله بور أمام السفارة.

وقال مسؤول سابق في جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) ان اصغري كان قائدا للحرس الثوري الإيراني الراعي الرئيسي لحزب الله اللبناني وهو من أقوى أعداء إسرائيل في المنطقة وأدرج على قائمة المنظمات الإرهابية التي أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية.

أميركا تخطط لنشر صواريخ مضادة للصواريخ في أوروبا وموسكو تعترض

تصاعد الانتقادات في ألمانيا للدرع الأميركي وتحذيرات من عودة الحرب الباردة

□ برلين/وكالات:
تتعرض المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لضغوط من شركائها في الحكومة الائتلافية لرفض خطط الولايات المتحدة لنشر أجزاء من منظومة الدرع الصاروخي في وسط أوروبا.

ويقود الحملة الشريك الرئيسي – الحزب الاشتراكي الديمقراطي– الذي حذر من أن المشروع الأميركي قد يؤدي إلى سباق جديد للتسلح يعيد إلى الأذهان فترة الحرب الباردة.

وحذر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير واشنطن في مقال صحفي "من محاولة تقسيم أوروبا إلى قديم وجديد بخططها".

ودعا زعيم الحزب الاشتراكي كورت بيك الاتحاد الأوروبي لتوحيد صفوفه ضد هذا المشروع. وقال في تصريحات لصحيفة بيلد الألمانية "لا نحتاج صواريخ في أوروبا ولا يريد الحزب الاشتراكي سباق تسلح جديد بين الولايات المتحدة وروسيا على الأرض الأوروبية".

يأتي انتقاد الاشتراكيين للخطة الأميركية قبل زيارة شتاينماير أمس لواشنطن لإجراء محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس بشأن قضايا من بينها عملية السلام في الشرق الأوسط والبرنامج النووي الإيراني.

كان مدير البرنامج الأميركي الجنرال هنري أوبرينغ قام مؤخرا بجولة في أوروبا بهدف تخفيف حدة القلق في القارة بخصوص الدرع الصاروخي.

وتعارض روسيا الخطط الأميركية لنشر أنظمة رادار في جمهورية التشيك وعشرة صواريخ اعتراضية مضادة للصواريخ بحلول عامي 2011 و2012.م في المقابل تقول واشنطن إن الخطة تهدف لمواجهة تهديدات ما تصفها بالدول المارقة مثل إيران وكوريا الشمالية.

وقالت ميركل إنها تريد إجراء نقاش بشأن الدرع الصاروخي داخل حلف شمال الأطلسي لكنها لم تصل إلى حد انتقاد الولايات المتحدة بشكل صريح.ويرى مراقبون أن العلاقات بين برلين وواشنطن تشهد تحسنا منذ تولي المستشارة الألمانية السلطة عام 2005 بعد الخلاف بشأن حرب العراق في عهد المستشار السابق غيرهارد شرودر عضو الحزب الاشتراكي.

وتخشى ميركل أن يطغى الخلاف بشأن الخطط الأميركية على رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي، فيما تسعى برلين لمحاولة إحياء مشروع الدستور الموحد.

وتأمل المستشارة الألمانية أيضا في الحصول على دعم واشنطن لجهودها الرامية إلى إزالة الحواجز التجارية بين أوروبا والولايات المتحدة والتوصل إلى إجماع داخل مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى التي تترأسها ألمانيا أيضا بشأن مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري.

وكان الحزب الاشتراكي الديمقراطي أعرب عن قلق متزايد تجاه التزامات ألمانيا العسكرية في الخارج ومساعي ميركل لتأييد واشنطن في قضايا رئيسية تخص السياسة الخارجية.

عواصم العالم

جاك شيراك يقلد الحريري وسام جوقة الشرف

□ باريس/وكالات:
قلد الرئيس الفرنسي جاك شيراك وسام جوقة الشرف من رتبة فارس وهو ارفع وسام في فرنسا الى سعد الحريري زعيم الأكثرية النيابية في لبنان خلال حفل خاص أقيم في قصر الاليزيه الرئاسي.

وأعلن الاليزيه ان الرئيس الفرنسي أراد ان "يحيي الدور الذي يقوم به الحريري خدمة للسلام وللديمقراطية في لبنان ونضاله "من اجل لبنان مستقل وكامل السيادة" و"من اجل ان تطبق العدالة في حق قتلة" رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، وأضاف الاليزيه ان شيراك أراد أيضا ان يحيي "جهود سعد الحريري لتوثيق الصداقة بين فرنسا ولبنان" مؤكدا ان "فرنسا ستبقى غدا كما اليوم وفيه للبنان وللبنانيين".

السودان يوقف التعاون مع المحكمة الدولية

□ الخرطوم/وكالات:
قررت الخرطوم وقف كافة أشكال التعاون مع محكمة الجنايات الدولية التي وجهت اتهامات لمسئولين سودانيين بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الحكومة السودانية وترأسه الرئيس عمر البشير خلص إلى أن السودان "غير ملزم بقرارات المحكمة لأنه غير طرف فيها".

ونقلت مصادر صحفية أن الاجتماع أسقط مقترحات بالعمل بتشكيل فريق لمناهضة تقرير مدعي المحكمة لويس أوكامبو من داخل المحكمة، وأقر عدم التعامل معها.

وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام لوزير الدولة للشؤون الإنسانية أحمد هارون، وعلي كوشيب أحد قادة الجنجويد.

مرشح الرئاسة الفرنسي يقترح وزارة للهجرة

□ باريس/وكالات:
دعا نيكولا ساركوزي مرشح الرئاسة الفرنسية ذو التوجه المحافظ إلى التآخي بين الفرنسيين من مختلف الثقافات والديانات، واقترح ساركوزي خلال برنامج تلفزيوني إنشاء وزارة "للهجرة والهوية الوطنية" مضيفا أن هذا الملف حاليا موزع على ثلاث وزارات.

وكرر القول بأنه يجب على المهاجرين الذين يودون المجيء إلى فرنسا في إطار لم الشمل العائلي أن يتعلموا "في أي حال مبادئ اللغة الفرنسية". كما جدد تأييده لتشكيل حكومة مصغرة من 15 وزيرا ومناصفة الحكومة بين الرجال والنساء.

ويعتبر ساركوزي وفق استطلاعات الرأي العام الأوفر حظا في الفوز بالانتخابات المقررة نهاية الشهر المقبل.

وأظهر استطلاع جديد للرأي في صحيفة لوفيغارو أمس الاثنين أن ساركوزي سيهزم منافسته رويال التي ستتقدم بنسبة 2% على بايرو الذي يحتل المرتبة الثالثة وأثار بروزه مؤخرا انزعاج المرشحين الأولين.

متمردو طالبان يتبنون الهجوم على قافلة أميركية

□ كابل/وكالات:
قالت الشرطة الأفغانية إن عددا من الأشخاص قتلوا في الهجوم الذي استهدف صباح أمس قافلة للسفارة الأميركية بكابل.

من جانبها قالت السفارة الأميركية في كابل إن عددا من موظفيها أصيبوا بجراح إصابة أحدهم خطيرة، في الهجوم الذي وقع على طريق جلال أباد شرقي العاصمة، حسب ما صرح به المتحدث باسم السفارة جو مليوت، ولم يوضح المتحدث جنسية الجرحى ولا عددهم، مشيرا إلى أن السفير الأميركي رونالد نيو مان لم يكن ضمن الموكب.

وذكرت مصادر في الشرطة الأفغانية أن عددا من الأشخاص قتلوا في الهجوم الذي وقع على طريق جلال أباد شرقي العاصمة.

وقد تبنت حركة طالبان المتمردة المسؤولية عن الهجوم، وقال الناطق باسمها قاري محمد يوسف إن الانتحاري من مقاتلي طالبان وإن الهجوم أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الأميركيين.

مصر ترفض انتقاد التعديلات الدستورية

□ القاهرة/وكالات:
استنكرت مصر بشدة الانتقادات التي وجهتها منظمة العفو الدولية لمشروع التعديلات الدستورية الذي بدأ مجلس الشعب (البرلمان) بمناقشته الأحد.

وأكد وزير الخارجية أحمد أبو الغيط في بيان رد فيه على منظمة العفو الدولية أنه "لا يحق لغير المصريين التعقيب أو مجرد إبداء الرأي في مسألة تعد من صميم الشأن الداخلي للبلاد وهو دستورها وقوانينها الوطنية". معتبرا أن موقف المنظمة "محاولة فرض وصاية أجنبية على الشعب المصري".

وكانت منظمة العفو الدولية نددت بالتعديلات الدستورية مطالبة البرلمان برفضها خاصة ما يتعلق منها بتشريع قانون لمكافحة ما يسمى الإرهاب، باعتباره يمثل "أخطر انتهاك" لحقوق الإنسان.

منتدى أبانت التركي يطالب بالمساواة مع المذاهب الدينية

□ أنقرة/وكالات:
طالب زعماء الطائفة العلوية بتركيا الحكومة التركية بالاعتراف الرسمي بدور العبادة الخاصة بهم ودعمها على غرار الرعاية التي تقدمها للمساجد والكنائس ومعابد اليهود في تركيا.

جاء ذلك في مؤتمر نظمه منتدى (أبانت) التركي بمدينة إسطنبول على مدى يومين تناول تاريخ وثقافة وعقيدة الطائفة وأختتم أمس.

ودعا رئيس جمعية العلويين البكتاشيين الدكتورعلي يمان في ورقة عرضها أمام المؤتمر وزارة التعليم التركية إلى عدم إجبار الطلاب من أبناء الطائفة العلوية لحضور حصص الدروس الدينية السنية بالمدارس التركية، مشددا على ضرورة تخصيص حصص دينية لتدريس العقيدة العلوية للطلاب العلويين.

وأضاف يمان أنه من الضروري أن تعمل الدولة التركية على تحقيق المساواة بين مختلف الطوائف الدينية والمذاهب وفقا لما ينص عليه الدستور التركي والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان وحرية العبادة، مشيرا إلى أن الإدارة العامة للشؤون الدينية في تركيا تقدم خدماتها وجل اهتمامها لأهل السنة فقط ومساجدهم متجاهلة الحقوق الدينية للطائفة العلوية.

عين الصحافة

ما مصير المفقودين العراقيين؟

صحيفة نيويورك تايمز سلطت الضوء في تقريرها من بغداد على أن قضية تشغل بال العديد من المواطنين العراقيين وهي أن البحث عن المفقودين بات حلقة مفرغة لا تنتهي بالنسبة لكثير منهم.

وقالت الصحيفة إن العنف الدامي أفجع آلاف العراقيين ممن يدورون في حلقة من الاستعلام والخيبة، مثل انتصار راشد التي فقدت زوجها منذ شهرين دون طائل، مشيرة إلى أنهم يواجهون جملة من الأعمال المتنوعة كتنوع العراق.

ونقلت عن انتصار قولها "أشعر كأنني سأنهار لأن البحث عن زوجي يأخذ مني أياما وليالي".

وأشارت نيويورك تايمز إلى أن أكثر من ثلاثة آلاف عراقي زاروا مركز المساعدة العراقية بقيادة أميركية في المنطقة الخضراء الشهر المنصرم بحثا عن مفقوديهم، أي بمعدل ثلاثة أضعاف ما كان عليه الربيع الماضي، وبزيادة 50% منذ ديسمبر/كانون الأول، وفقا لأرقام عراقية.

عسكريون يتحولون إلى سياسيين

ركزت صحيفة (واشنطن تايمز) في الشأن الإيراني على ما رأته من تحول وتطورات كبيرة في إيران فتحدثت عن تحول القادة العسكريين إلى عالم السياسة.

وقالت إن حرس الثورة الإيراني يعيد بناء قدراته العسكرية ويتولى أدوارا بارزة في الحياة السياسية في الوقت الذي تحشد فيه أميركا الضغط السياسي والعسكري على الجمهورية الإيرانية.

ولفتت النظر إلى أن عددا من القادة العسكريين السابقين تولوا مناصب سياسية أو انخرطوا في تشكيل السياسة الخارجية رغم أن القوة العسكرية تعد نفسها "لحرب غير متماثلة" ولاحتمال اندلاع فوضى داخلية.

واستشهدت الصحيفة بسلسلة من التصريحات خرجت من أفواه جنرالات، رغم أنها لا تقترن بسوى الدبلوماسيين، منها ما صدر عن القائد العام لحرس الثورة يحيى سفافي الذي قال في 21 يناير إن الولايات المتحدة عاجزة عن القيام بأي تغيير أمني في الشرق الأوسط دون الاستعانة بإيران، بحسب وكالة الأخبار الإيرانية.

المقاطعة الانهزامية

تحت هذا العنوان دعت صحيفة(ذي إندبندنت) في افتتاحيتها التي خصصتها للتفاعلات الدولية مع الملف الفلسطيني منذ تولي حركة حماس الحكومة، الدول الأوروبية إلى التحلي بالشجاعة والمضي قدما في رفع المقاطعة عن الفلسطينيين وإن كان ذلك يثير سخط الموالين لإسرائيل من الجمهوريين في أميركا.

وقالت الصحيفة إن سياسة رفض التعاطي مع الحكومة التي تقودها حماس في الضفة الغربية وغزة وحرمانها من المساعدات، كانت كارثة حقيقية ويجب التخلي عنها.

ومضت تقول إن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي ضمت حركتي فتح وحماس بقيادة الرئيس الفلسطيني "المعتدل" محمود عباس فرصة جيدة للأوروبيين، إن لم تكن للأميركيين، كي يتبنوا مخرجا محترما من الطريق الدبلوماسي المسدود الذي وضعوا أنفسهم فيه.

وأضافت أن المقاطعة التي تم تبنيها في يناير 2006م فشلت كليا في تشويه سمعة حماس وإفقادها شرعيتها في عيون شعبها، كما أنها لم تعد القوة السياسية لفتح الأكثر "اعتدالا" وعلمانية، وكل ما جلبته المقاطعة هو دفع مجتمع يرزح تحت الفقر أصلا إلى حافة سوء التغذية الجماعية، في الوقت الذي ازداد فيه موقف ممثلي التيارات الدينية قوة كما زاد التعصب الديني، إذ إن رسالتهم التي تنطوي على الحرب المقدسة مع الغرب لقيت آذانا صاغية بفعل اليأس، واختتمت قائلة إن علينا أن لا نُخدع بأن ثمة تغييرا جذريا قادما من واشنطن رغم تصريحات أمس التي قال فيها مسؤولون أميركيون إنهم قد يوافقون على الالتقاء بوزراء فلسطينيين لا ينتمون إلى حركة حماس.

وفي هذا الإطار أيضا قال وزير المالية الفلسطيني الجديد سلام فياض لصحيفة (تايمز) إن الحكومة الجديدة ورثت "أزمة مالية متفاقمة" من الحكومة السابقة بقيادة حماس،مشيرا إلى أنه سيوجه إلى العواصم الأجنبية طلبا للمساعدات المالية العاجلة.

وقال فياض إن "أهم الأولويات هي أن نضع أموال السلطة الفلسطينية في طريق قابل للاستمرار ونخفض حاجتنا إلى المساعدات الخارجية".

وقالت الصحيفة إن وجود فياض (55 عاما) الذي خدم لعقد من الزمن في صندوق النقد الدولي في الحكومة الفلسطينية الجديدة، مهم جدا لإقناع المجتمع الدولي بأن ينهي مقاطعة طالت 12 شهرا للحكومة السابقة.

تحسر على تمثال صدام

أبرزت صحيفة (ذي غارديان) الحسرة التي عبر عنها رئيس فريق المشاركين في الإطاحة بتمثال الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بعد مرور أربع سنوات على الغزو الأميركي للعراق.

وقالت الصحيفة إن خادم الجبوري الذي تحدث بفرح شديد عندما شارك في تحطيم تمثال صدام لا يشعر الآن بسوى الحسرة على أيام النظام السابق.

وقال الجبوري وهو بطل في رفع الأثقال "إنني أندم على إطاحة تمثال صدام، لأن الأميركيين أكثر سوءا من الدكتاتورية، وكل يوم يأتي أسوأ من الذي يسبقه".

ويفضل الجبوري اليوم أن يعيش في عهد صدام على الاحتلال الأميركي، قائلا "الشيطان الذي تعرفه خير من الشيطان الذي تجهله، فلم نعد نعرف العدو من الصديق، وبات الوضع أكثر خطورة".

الضغط على الصين

كتبت صحيفة (بوسطن غلوب)افتتاحية تحت عنوان "نور في ظلام دارفور" تقول فيها إن أجيال المستقبل لن تصفح عن الحكومات والهيئات الدولية لأنها سمحت للمجازر في دارفور بأن تمر عاما بعد عام دون عقاب.

لذلك تقول الصحيفة، فإن تقرير مجلس حقوق الإنسان الأممي حول دارفور يجب أن يرحب به كضوء مشرق على قلب الظلام في القرن الـ21.

وبعد أن استعرضت الصحيفة بعض ما أسمته بالحقائق الصعبة، أعربت عن مخاوفها من أن تجرد التوصيات التي قدمها التقرير من مضمونها، مشيرة إلى أن هذه التوصيات التي ترمي إلى حماية المدنيين عبر نشر قوات حفظ سلام فاعلة من قبل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة قد تكون معقولة.

ولكن الصحيفة استطردت قائلة إن ذلك لن يحدث إذا لم يتم تطبيق الضغط الدولي لإقناع شريك السودان أي الصين، في وقف